تاثير تمرينات خاصة وفقا لتفضيل السيادة المخية في التعلم الاتقاني لبعض المهارات الحركية للموهوبين بكرة القدم

ا د نبيل محمود شاكر
العراق – جامعة ديالى

ا د فرات جبار سعدالله
العراق – جامعة ديالى

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

إن التقدم الذي حدث في مجالات الحياة بصورة عامة وفي مجال المنافسات الرياضية لم يكن وليد الصدفة إنما كان نتيجة جهود قام بها العلماء والمتخصصون في المجالين الأكاديمي والتطبيقي باستخدام منهجية علمية تهدف إلى تطوير قدرات ومهارات اللاعبين في كافة المستويات .

وقد كان لكرة القدم نصيباً كبيراً من التطور الذي شهدتهُ الألعاب الرياضية الفردية منها والفرقية وذلك يعدها اللعبة الأولى في العالم جمهوراً واهتماماً وإثارة وعليه فان مدربي كرة القدم يتسابقون مع الزمن في سبيل الارتقاء بجميع جوانب إعداد هذه اللعبة، وخير دليل على ذلك هو ما شاهدناه في بطولتي كاس العالم الأخيرتين (٢٠٠٦ –٢٠١٠) من تطور فاق التوقع في جوانب أعداد اللاعبين (البدنية والمهارية والخططية والنفسية).

لذا كان المدربون يفتشون في كل ما ينمي ويطور هذه الجوانب وبالأخص منها الجانب المهاري وقد وجدوا أن التمرينات الخاصة التي يؤديها اللاعب تلعب دوراً كبيراً في تطوير جوانب الأعداد المذكورة ومنها الجانب المهاري، والتي ذكرها (Arnold 1981) " وهو أن المطلوب من المتعلم أن يقوم بتطبيق إشكال متنوعة لتنفيذ المهارة بأوضاع مختلفة وأن يتمرن على أداء المهارة في موقف مشابه أو مقارب لحالات اللعب الحقيقية قدر الإمكان."[١]

إن أداء التمرينات الخاصة تفرض على اللاعب جملة من المهارات العقلية تبدأ من الانتباه ثم التركيز ثم تركيز الانتباه ثم التصور العقلي ... وصولاً إلى الاستجابة الحركية لغرض حل الواجبات الحركية المطلوبة من اللاعب أدائها، على أساس إن هذه التمرينات ترفع مستوى أداء اللاعبين نتيجة لتأثير هذه التمرينات على الجانب المهاري وكذلك على المهارات العقلية وانها تلعب دوراً رئيساً في السلوك الحركي للاعب وفي الانفعالات والاستجابات كما تعد من أهم العوامل المؤثرة في عملية تعلم المهارات الحركية للاعبين.

إن للمهارات العقلية دوراً رئيساً في السلوك الحركي اليومي للإنسان بصورة عامة والمهارات الأساسية الخاصة باللعبة التي يمارسها الرياضي بصورة خاصة ومنها كرة القدم، وذلك من خلال الإقلال من الحركات الزائدة والاقتصاد بالجهد المبذول ودقة في أتحاذ القرار من خلال معلومات دقيقة وبرامج حركية متنوعة مخزونة في الذاكرة مما يؤدي إلى حصول الاستجابة الحركية الدقيقة وبالتالي الوصول إلى اللاعب المتكامل الذي تحتاجه لعبة كرة القدم.

تأتي أهمية البحث في استخدام التمرينات الخاصة في الوحدات التدريبية سيؤدي إلى ممارسة الناشئين للكثير من الحركات المشابهة لحالات اللعب وهذا بدوره يؤدي إلى تطوير المهارات الحركية أثناء ألمنافسة .

إن الفرد حينما يعالج المعلومات المقدمة له يستخدم طريقة معينة في معالجتها ويميل إلى إستخدام أسلوب ادراكي في تفسير ومعالجة السلوك بوجه عام،ويعد الأكثر ملاءمة لكثير من أساليب النشاط التي يمارسها الفرد في الكثير من مواقف

1- Ahmold, Aeek; Developing Sprt Skills, (New Jersey Monograph Motor Skills, 1981) p.78.

حياته،مما يجعل لعلم النفس الإدراكي أهمية خاصة لدى علماء النفس في المجال الادراكي.(الشرقاوي،١٩٩٥،ص٢١٣)
فعلم النفس الإدراكي هو دراسة العمليات العقلية التي ارتبطت بالمعالجة، والخزن، واسترجاع المعلومات،والأساليب الادراكية أشكال سلوكية تكيفية،ثابتة نسبياً تتوسط الطرائق التي ينشط المرء أو يتعامل من خلالها مع المعلومات. وهي شكل خاص من أشكال حل المشكلات الذي يتبناه الفرد في صياغته للواقع وفي تعامله معه.(Goldson،1984،P.P.76-78)
وتتلخص خصائصها في أنها أشكال مميزة للحياة تظهرفي النشاط الإدراكي والعقلي للأفراد.وتعبر في أبعادها عن أنماط من التمايز(Differentiation) بمعنى التعقيد والتخصص والتكامل لتعطي في النهاية الأسلوب الادراكي الذي يميز فرداً عن آخر.(Witkin&Berry،1975،P.84)
والأسلوب الادراكي الذي تناوله البحث الحالي هو أسلوب تفضيل السيطرة المخية(Hemisphric Preference Style)أو النمط السائد(Dominant Hemisphere) أوالسيطرة المخية.(Hemispheric Style)والذي استخدمه تورانس و روك نشتاين(Torrance&Rockenstion،1987)للإشارة إلى الأساليب المفضلة لدى الأفراد في التعامل مع المعلومات انتباهيا وإدراكيا،ومن ثم ميزا وبما يتفق مع الدراسات الحديثة وفي فسيولوجيا المخ البشري بين من يفضل الأسلوب الخاص بوظائف النصف الأيسر من المخ أوالنصف الأيمن منه،أو من يفضل كليهما.
(Roig&Ryan،1993،P.P.831-834)Torrance&Rockenstion،1987) P.P.261-262،)
ويجب أن لا ينظر إلى السيطرة المخية على أنها ثنائية القطب وإنما تمثل متصلاً تتوزع عليه أنشطة السيطرة بنسب متفاوتة.أي ان معظم الأفراد يستخدمون تلك الأنماط لكن الغلبة أو السيطرة في بعض المواقف تكون لأحدهما على حساب الآخر.وهكذا يمكن تدريب الأفراد على استخدام الأنماط الثلاثة بدلاً من تركيزهم على نمط واحد مبددين بالتالي الطاقة الكامنة الموجودة في مخهم.(Kim&Micheal،1995،P.P.60-64)
وتؤيد العديد من الدراسات في ميادين مختلفة كالطب والأعصاب وعلم نفس النمو والتربية فكرة مفادها أن النصف الأيمن و الأيسر من مخ الإنسان يؤديان عمليات مختلفة عن بعضهما،وانهما ليسا متماثلين تماماً في فهم الواقع أو العالم المحيط.
(Reynolds, Kaltsounis & Torrance،1979،P.P.757-767)
ويشير سيفت(Sifft،1990)إلى أن كل نصف من نصفي الدماغ يبدو قادراً على التعامل مع أنواع مختلفة من المهارات غير أن الأمر يختلف في مدى الفاعلية والكفاءة.(Sifft،1990،P.P.28-31)
وقد بينت دراسة سبيري (Sperry،1993) اعتماد الأفراد على استخدام الدماغ بطريقة كلية في التفكير اكثر من اعتمادهم على نصف معين منه،أي إن الطريقة التي يتعامل معها الدماغ البشري أثناء معالجته المعلومات تكمن في استقبالها وخزنها واسترجاعها ثانية،ونتيجة لهذا ظهرت أساليب إدراكية عديدة لتحديد نوعية تلك المعالجة.فالفرد حينما يعالج المعلومات المقدمة له يستخدم طريقة معينة في معالجتها مرتبطة بشكل أو بأخر بأحد نصفي الدماغ أو النصفين معا.
(Sperry،1993،P.P.878-885)
وأظهرت الدراسات عن أنماط السيطرة المخية التعرف على وظائف النصفين الكرويين للمخ (Tow Cerebral Hem-spheres) فوجدت انهما متخصصان في عمليات معرفية متباينة حيث إن النصف الأيسر يتعلق بالتجربة والعمليات المنطقية والتسلسلية والحسابية(النصف المنطقي العقلاني)،بينما يرتبط النصف الأيمن بالوظائف الوجدانية والكلية والتخيلية(النصف الحدسي). وأظهرت هذه الدراسات إن كل نصف كروي يعمل بشكل مستقل عن الآخر وان لكل نصف وعيه أو شعوره الخاص به، فالنصف الأيسر من الدماغ يمثل التحليل والنصف الأيمن يمثل الابتكار.
(Alioti،1981،P.P.37-41)
إن اغلب الأفراد يتناوبون باستخدام هذين النمطين بدرجة عالية من الوعي.ونتيجة لهذا ظهر الاهتمام في إمكانية تطبيقها

عن طريق تطوير العمليات الادراكية للأفراد.(Torrance،Reynolds،Riegel&Ball،1977،P.P.563-573)

ووجد كالتسونس (Kaltsounis،1979) إن الفصل بين نصفي المخ من حيث النصف الأيسر منطقي ولفظي والنصف الأيمن خيالي وغير لفظي يجب أن يؤخذ على أنه قاطع ونهائي، فمثلاً أظهرت الدراسات في مجال علم النفس العصبي وجود مناطق خاصة باللغة في النصف الأيمن، وإن معالجة الصور العقلية يحدث في أي من النصفين.(Kaltsounis،1979،P.P.177-178) وهكذا فإن التمييز بين النصفين الكرويين يفضل أن يكون على أساس أن النصف الأيسر يقوم بالعمليات التحليلية والمتتابعة،في حين يختص النصف الأيمن بالعمليات الشمولية فكلاهما يكمل الآخر ويتفاعلان في توضيح إدراكنا للعالم، وعلى الرغم من هذا التكامل والتفاعل فالأفراد يستخدمون نمطاً معيناً من التفكير يرتبط بالنصف الأيمن أو الأيسر أو المتكامل. (عبد الحميد،١٩٩٥،ص٧٠)

إن الدراسات التي أجريت حول مدى قدرة الأفراد الأسوياء على إدراك المثيرات غير المتماثلة تؤكد بشكل واضح على أن الكلام والمهارات اللغوية تعتمد على النصف الأيسر من الدماغ بينما تعتمد المهارات التي تتطلب إدراك الفراغ المحيط بالفرد مثل الرسومات والصور والزوايا غير الواضحة على النصف الأيمن من الدماغ. (Albaily،1996،P. P.427-430)

وفي السياق نفسه فإن جميع المحاولات لدراسة العمليات العقلية لنصفي الدماغ سواء لمرضى الدماغ المجزأ (Brain Split) أو مرضى السكتة الدماغية أو الأفراد العاديين.جاءت نتائجها لتعزز ظهور اختلافات بين عمل كلا النصفين،فالأيمن يتضمن بشكل خاص المهارات غير الكلامية التي تعتمد على الناحية البصرية المكانية والإدراك الجشتالتي والحدسي والإدراك المزدوج للأشياء والمبادأة وفهم التراكيب والقدرات الموسيقية.ويتضمن الأيسر القدرات الكلامية والتسلسل الكلامي والقدرة التحليلية الرقمية والتعبيرية والمنطقية. (Paoletti،1982،P.43) (VanCleaf،1989،P.P.39-44)

وتوصل تومبس (Toombs،1981) في دراسته التي اشتملت على(٥٨ طالباً جامعيا) إن الذين يعتمدون بشكل أكبر على النصف الأيمن من الدماغ لديهم قدرة كبيرة على استرجاع المعلومات غير اللفظية(الصور)وذلك على العكس من الأفراد الذين يعتمدون على النصف الأيسر من الدماغ حيث أن قدرتهم على استرجاع المعلومات اللفظية أكبر وأوضح. (Toombs،1981،P.42)

ويرى كنسبورن (Kinsbourne،1982) إن العمليات العقلية المنطقية مثل ترتيب الأشياء وفهم العلاقة بينها والذاكرة المكانية تعتمد على النصف الأيمن من الدماغ وانه مسؤول عن القدرات الإبداعية.(Kinsbourne،1982،P.P.411-420)

وأوضح نيشيزاوا (Nishizawa،1994) إن لكل نصف من الدماغ تخصصاً في نشاطات معرفية معينة، والذي يجعل الفرد يعتمد على نصف من الدماغ بصورة واضحة أكثر من النصف الآخر.ومن المتوقع أن يعتمد على طبيعة المهمة أو النشاط المراد تحقيقه كأن يكون نشاطاً لغوياً أو معتمداً على الإدراك المكاني.وهذا يعني إن استخدام نصفي الدماغ يعتمد على طبيعة المهمة المطلوب من الفرد أداؤها فإن كانت تتسم بالصعوبة والتعقيد فإنه يستخدم كلا النصفين معاً مما يساعد على أداء أفضل لتلك المهمة، وهذا يعني أنه لو كان بالإمكان توزيع المهمة أو الموضوع على النصفين معاً فإن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى تحسين الأداء والإنجاز وأن لعامل البيئة أثرا في عملية استخدام نصفي الدماغ.(Nishizawa،1994،P.P.771-776)

فالحاجة إلى التعامل مع العلاقات المتشابكة والمعقدة تعتمد على مشاركة النصف الأيسر أيضاً أي أن النصفين يتعاملان سوياً مع المشكلات المعقدة. (Belger،1993،P.24-26)

إن جميع أجزاء الدماغ الطبيعي جاهزة للاستخدام في جميع الأحوال ولكن الأفراد يختلفون في الطريقة التي تعودوا عليها في التفكير بسبب خبرتهم الحياتية التي عاشوها وأساليب التعلم والإدراك التي اعتادوها،فنجد إن بعض الأفراد يستخدمون مختلف أجزاء الدماغ بوتيره أكبر وبشكل مكثف أكثر من الأفراد الآخرين.(Petty&Haltman، 1991،P.P.79-91)

١-٢ مشكلة البحث :

إن تنمية وتطوير المهارات الحركية في كرة القدم تبدأ من الفئات العمرية وذلك لخصوصية هذه اللعبة وتميزها بالكم الهائل من الاستجابات المختلفة والمتغيرة باستمرار أثناء المباراة، وعلية ونتيجة هذا التميز نجد أن لاعب كرة القدم يجب أن يتميز بالانتباه والملاحظة الدقيقة والمستمرة لحركات الخصم ومن ضمنهم الذي بحوزته الكرة لان غياب الانتباه وفقدان الكفاءة في متابعة نواحي اللعب المختلفة يؤدي إلى خسارة الجهد المبذول وفشل خطط اللعب إضافة إلى عدم احتفاظه بأدائه المهاري الجيد ، إلا أن الباحثين ومن خلال خبرتهما ومن متابعتهما لبعض فرق الناشئين وجدا أن أغلب المدربين يركزون في مفردات مناهجهم التدريبية على تطوير الجانب البدني والجانب المهاري، وقلة اهتمام بعض المدربين على تطبيق الأساليب العلمية المتضمنة تقسيم اللاعبين على ضوء تفضيل السيطرة المخية ضمن مناهجهم التدريبية أثناء استخدام التمرينات الخاصة مما دعا إلى استخدام هذه التمرينات إسهاما منه في رفع مستوى اللعبة.

إن التعرف على طبيعة المشكلة بأبعادها وبصورة دقيقة له أهمية كبرى في البحث العلمي، وعليه فمن الضروري إدراك العوامل المحددة التي أدت إلى المشكلة أو الصعوبة التي اعترضت تفكير الباحثان أو الظروف التي تسببتها بدءا من الشعور بصعوبة ما،أو شيء ما يحير الباحث ويقلقه، حتى يتعرف بدقة على ما يحيره ويجد بعض الوسائل لحله.

وبما ان الأساليب الادراكية هي أشكال الاداء المفضلة لدى الفرد في تنظيم مدركاته وخبراته أو في كيفية استدعاء هذه الخبرات لذا تعد طريقة تفضيلية مميزة تواكب سلوك الفرد في نطاق واسع من المواقف.(Witkin,1961,P.P.256-257)

وبناءً على ماتقدم يمكن التوصل الى حل لهذه المشكلة بالتعرف على أثر أسلوب الادراكي تفضيل السيطرة المخية للاعبين من خلال التساؤل التالي :-

- هل ان لتفضيل السيادة المخية تاثير متباين للتمرينات الخاصة على اتقان المهارات الحركية للموهوبين بكرة القدم .

١-٣ أهداف البحث :

تقسيم العينة على اساس اسلوب تفضيل السيادة المخية للناشئين الموهوبين بكرة القدم .

إعداد تمرينات خاصة لاتقان بعض المهارات الحركية للناشئين الموهوبين بكرة القدم.

التعرف على تأثير التمرينات الخاصة في اتقان بعض المهارات الحركية للناشئين الموهوبين بكرة القدم.

١-٤ فرض البحث :

وجود تأثير للتمرينات الخاصة في اتقان بعض المهارات الحركية للناشئين الموهوبين بكرة القدم.

وجود فروقات في اتقان بعض المهارات الحركية تبعا لنوع السيادة المخية للناشئين الموهوبين بكرة القدم .

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري:- عينة من ناشئي كرة القدم لنادي ديالى الرياضي بأعمار دون ١٦ سنة.

١-٥-٢ المجال الزماني :- الفترة من٢٠ - ١١ -٢٠١٢ ولغاية ١ - ٢ -٢٠١٣.

١-٥-٣ المجال المكاني :- ملعب ديالى الرياضي بكرة القدم / بعقوبة - العراق .

١-٦ التعريف بالمصطلحات:

اولاً:- التمرينات الخاصة :- " هي التمرينات التي تتكون (تتركب) من عدة فعاليات ومبادئ أساسية تبنى على تمارين أساسية سبق وأن أتقنها اللاعبون وأنها مشابهة لواجب اللاعب في اللعب الحقيقي."[١]

ثانياً:- السيادة المخية : - هو النشاط الذي يعتمد على استخدام النصف الأيمن أو الأيسر أو مع بعضهما، حيث إن كل نصف يقوم بوظائف معينة ويغلب على النصف الأيمن الأنشطة الفراغية والابتكارية بينما يغلب على النصف الأيسر

١ زهير قاسم الخشاب (وآخرون)؛ كرة القدم، ط٢: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩) ص ١٩١ .

الأنشطة اللغوية.(Torrance،1987،P.P.261-262)

٢.تعريف (عاقل،١٩٨٨): الميل إلى سيطرة إحد نصفي الكرة المخية[١].أو تغلب أو سيادة واحد من نصفي الكرة المخية. أومجموعة من السلوك أو الاستجابات تحدث مرتبة حسب أهميتها أو سيطرتها.(عاقل،١٩٨٨،ص١١٧)

٣. تعريف جاك (Jack،1992):هو جميع الفعاليات للجهاز العصبي الحسية والحركية ويشغل المخ بنصفيه الأيمن والأيسر القسم الأكبر من الدماغ،وهو المسؤول عن إستقبال السيالات العصبية الحسية وإصدار المحفزات الحركية. (Jack،1992،P.53)

٥.تعريف سبيري(Sperry،1993):التفضيل هو الطريقة التي يتعامل معها الدماغ البشري(النصف الايمن أو الايسر) أثناء معالجة المعلومات من ناحية استقباله وخزنه واسترجاعه لها.(Sperry،1993،P.878)

ثالثا :- المهارات الحركية:- " وهي تلك الحركات التي يتحتم على اللاعب أدائها في جميع المواقف بغرض الوصول إلى أفضل النتائج مع الاقتصاد بالجهد."[٢] :

الباب الثاني: الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

٢ – ١ الدراسات النظرية :-

٢ – ١ – ١ التمرينات الخاصة :- Compound Exercises

تعد التمرينات الخاصة احدى اهم تمرينات اللعبة التي تعمل على تطوير الجانب المهاري للاعب كرة القدم كونها مشابهة لواجب اللاعب في ظروف المنافسات ، وتجمع اكثر من مهارة في التمرين الواحد وتؤدي كذلك في مراحل الإعداد المختلفة فضلا عن تنوعها الذي يساعد على زيادة عنصري الرغبة والتشويق عند ممارستها .

وقد عرفها ثامر محسن وسامي الصفار على انها " تلك التمرينات التي تحتوي على اكثر من تمرين وتكون في نواحي الاعداد المختلفة "[٣]

٢– ١ – ٢ المهارات العقلية ودورها الاساس في اداء المهارات الحركية في كرة القدم :-

إن دور المهارات العقلية في اداء المهارات الحركية هو دور اساسي وكما هو معروف من خلال الانسجام والتفاعل بين المهارات العقلية العليا الذي بدوره يؤدي إلى امتلاك القدرات الحركية الخاصة التي تتدخل فيها هذه المهارات بدرجة أو باخرى، ولقد أمكن الارتفاع بمستوى هذه المهارات من خلال التدريب المنظم المبني على التكامل الدقيق لكل مهارة من هذه المهارات وتداخلها مع المهارات الأخرى ، والصعوبة هنا تكمن في اختيار التمرينات التي تنمي صفة بعينها وفي نفس الوقت كيفية ربطها بالمهارات الأخرى ، مع مراعاة الفروق الفردية .

٢– ١ –٣ .أسلوب تفضيل السيطرة المخية(Hemispheric Preferences Style)

إن الجهاز العصبي(Nervous System) يسيطر على أجهزة الجسم الحيوية وبفضله يستطيع الجسم إن يتفاعل مع بيئته الداخلية والخارجية ،ودماغ(Cerebral) الإنسان يستطيع القيام بالوظائف المعقدة كالتفكير والذاكرة حيث يعد غاية في التطور ويحتفظ الإنسان في الدماغ بخبرات حياته كلها مهما كانت وفيرة. (Tan&Willman،1981،P.P.276-277)

فقشرة المخ(Cerebrum cortex) عبارة عن بنية ضخمة تحتوي على ثلاثة أرباع نيورونات المخ(Neurons) ويقسم المخ إلى نصفين متماثلين تقريباً يسميان النصفين الكرويين(Two cerebral hemisphers) ومن الوجهة الفيزيقية فإن

١- أكبر أقسم الدماغ وهو مؤلف من نصفي كرتين يشتمل كل واحد منها على مراكز قشرية أو تحت قشرية تتوسط الفعاليات الحسية والحركية والفكرية المعقدة.

٢- محمد صبحي حسانين وصبري غبد المنعم؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، ط١: (القاهرة، دار الفكر العربي ١٩٨٨) ص١٥٣.

٣ ثامر محسن وسامي الصفار؛ اصول التدريب في كرة القدم: (بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٨)، ص٣٩٦.

أحدهما بالنسبة للآخر كصورته في المرآة،ويوجد العديد من العلامات على السطح التي تقسم القشرة التي تغطي كل نصف كروي إلى أربعة أقسام متشابهة تسمى الفصوص (Lobes) وفي كل منها أعمدة رئيسة من النيورونات لاستقبال نوع معين من المعلومات الحسية أو التحكم في الحركة وهناك مناطق ثانوية تؤدي دوراً كبيراً في التنسيق والتكامل للبيانات الحسية أو الوظائف الحركية، تدعى بالمناطق الترابطية وتُكون حوالي٧٥٪من قشرة المخ وتتلقى هذه المناطق المعلومات من ناحيتي الجسم وتوجد شبكة كبيرة من المحاور(حوالي ٢٠٠ مليون محور)تسمى بالجسم الجاسئ[1].(Corpus collosum)(دافيدوف،١٩٨٠،ص١٧٦)

ويذهب الاتجاه السائد في البحوث المهنية إلى إن الفرد حينما يعالج المعلومات يستخدم طريقة معينة في معالجتها،كما انه يميل إلى استخدام أسلوب معين في طريقة التعلم والتفكير وقد تكون هذه الطريقة مرتبطة بشكل أو بآخر بأحد نصفي الدماغ أو النصفين معا.(Bracken,Ledford&Mccallum,1979,P.P.445-446) (Vancleaf&Schkade,1989,P.P.39-44)(Zenhausern,1996,P.P.381-384)

يتولى النصف الكروي الأيسر مسؤولية استخدام اللغة و إدراك التفاصيل واكتساب المعلومات المتعاقبة والتحليل وتكوين المفاهيم ويؤدي النصف الكروي الأيمن دوراً هاماً في تجهيز وتركيب المعلومات عن البيئة،ويسمح الجسم الجاسئ لناحيتي المخ أن يتشاركا في قدراتهما ومعلوماتهما.(Belger,1993,P.P.24-26)

واستخدم سبيري وزملاؤه (Sperry&et.al,1993) اختبارات للأفراد وذلك بعرض صورة أو معلومة مكتوبة أو مادة حسابية في مجال الرؤية الأيسر أو الأيمن لمدة جزء من الثانية وأحيانا كان يطلب من المفحوصين أن يستجيبوا لمواد الاختبار البصرية لغوياً عن طريق تسمية أو وصف مواده وأحياناً أخرى كان يطلب منهم اختيار مادة معينة بأيديهم وفي مجموعة أخرى من الاختبارات كانت توضع الأشياء في إحدى أيدي المفحوصين بحيث لا يروها،وبهذه الطريقة تكون المعلومات قد وجهت مبدئياً إلى ناحية واحدة من المخ وعندما توجه المعلومات البصرية أو اللمسية نحو النصف الكروي الأيسر فأن الأفراد يمكنهم أن يصفوا بسهولة ما رأوه،وليس لديهم مشكلة كبيرة في قراءة الرسائل المكتوبة أوحل المسائل الحسابية أوالتحليلية طالما أنها عرضت على النصف الأيسر،وعندما وجهت الاختبارات أعلاه إلى ذوي النصف الأيمن كان من الصعب القيام بها.(Sperry,1993,P.P.878-885) (Roig&Ryan,1993,P.P.831-834)

وان الاعتماد على النصف الكروي الأيمن قد يُفشل الأفراد في حل أي مشكلة حسابية إلا البسيط منها ولا يستطيعون تذكر سلسلة من الأشياء بالترتيب ولا يستطيع الأفراد التعرف على الأشياء المألوفة وأنهم لا يقومون بأي استجابة مسموعة أو مكتوبة أو يغامرون بتخمين عشوائي عندما يوضع شيء في أيديهم دون أن يشاهدوه ويطلب منهم معرفته. (Hellinge,1993,P.P.21-25)

ان هذه الاختبارات تشير إلى أن النصف الكروي الأيسر أفضل من حيث اللغة وتجهيز المواد المستخدمة في تسلسل وتحليل التفاصيل والتعامل مع المجردات وهذه القدرات تشكل الأساس الضروري للكتابة والتحدث والحساب وحل المشاكل المنطقية أما أفراد النصف الكروي الأيمن فهم يستجيبون للمسائل المصورة عن طريق الإيماءات أو الرسوم، ويبدو أنهم يتدخلون وبشكل أساسي في عملية الإدراك وإنهم ماهرون في ترتيب المكعبات ورسم صور الأشياء ذات الأبعاد الثلاثية.(Roubinek,Bell&Gates,1987,P.P.120-122)

وفي اتخاذ العديد من الأحكام الادراكية ويعملون بصورة جيدة في حل المشكلات التي تتطلب التعرف على الوجوه والأشكال التي ليس من السهل تسميتها ويقومون ببناء التفصيلات وتحويلها إلى كليات.(Petty&Haltman,1991,P.P.79-91)

ويؤدي النصف الأيمن دوراً هاماً في الحالة الانفعالية(الانشراح-الاكتئاب)وله اثر في الهلوسة والأحلام والمهارات

١- كتلة ألياف عصبية تصل بين الجسمين النصف كروي الأيمن والأيسر بحيث يسمح لهما أن يتشاركا في مواردهم.

الموسيقية.(Ogorek،1982،P.42)

وأجرى الباحثون دراسات ذات العلاقة بالتفضيلات النصف كروية من المنظورات المختلفة مثل العصبية والفسلجية والنفسية.وطبقا لسونيهر(Sonnier،1991) فان التفضيلات النصف كروية (hemispheric preferences) قد تكون عاملا مساهما رئيسا في الاختلافات الفردية، ذلك إن أفراد نصف الكرة الأيسر أقوياء في معالجة التفكير التحليلي، بينما أفراد نصف الكرة الأيمن يهتمون بالمعالجات البصرية. (Sonnier،1991،P.P.17-22)

يعالج أفراد نصف الكرة الأيمن المعلومات بشكل لاخطي وشمولي، لكن أفراد نصف الكرة الأيسر يعالجون المعلومات عمليا و منطقيا وبشكل متسلسل. (Gadzella &Kneipp ،1990،P.P.783-786)

وان أفراد نصف الكرة الأيسر ينجزون درجات أعلى من نصف الكرة الايمن، خصوصا عندما تكون الدرجات مستندة الى الاختبار الموضوعي. (Gadzella،1995،P.P.153-154)

ويعتقد كولمان (Goleman،1976) إن النصفين لهما القابلية في السيطرة على الوعي وأن الأفراد يسلكون تحت سيطرة النصف الكروي الأيسر سلوكاً منطقياً وتحليلياً ويستخدمون اللغة للتعبير عن أنفسهم ويسلكون تحت سيطرة النصف الكروي الأيمن سلوكاً حدسياً وذاتياً وتلقائياً.(Goleman،1976،P.P.47-48)

وبالنسبة للاتماثل(Asymmetries) بين نصفي الدماغ أقترح أوبويل (O'Boyle،1986)إن الاختلاف في المعالجة الإدراكية من الناحية الكمية اكثر من النوعية،أي مسألة درجة بدلاً من قدرة مطلقة.(O'Boyle،1986،P.P.21-48)

وإن التفضيلات النصف كروية تؤثر بشكل كبير في الإدراك والإنجاز. (O'Boyle & Hellige ،1989،P.P.783-786)

أما بالنسبة للاتناظر بين نصف الدماغ(Asymmetry hemispheric) فهنا تُثار مسألة درجة واتجاه الهيمنة ومستوى إثارة مميزة،وان التكامل(complementarily) يؤدي دوراً مهماً في الاختلافات الفردية للاشتغال في الإدراك.وأكدت الكثير من الدراسات أن هناك أنشطة مركبة تتطلب تخصصات كلا النصفين الكرويين فمثلاً عند قراءة الروايات الخيالية تتداخل وظائف النصفين الكرويين وكلاهما يشترك في الانفعال وفي أنشطة أخرى فيرى الباحثون إن كلا النصفين يؤديان أدواراً متكاملة في الاستجابات نفسها.(Van&Schkade،1989،P.P.39-44)

ويجب أن يستعمل الأفراد طرقاً متعددة لتحسين أدائهم التكاملي للدماغ. (Zalewski, Sink, & Yachimowicz, 1992 ,P.P.45-57)

٢ – ١ – ٤ المهارات الحركية :– Basic Skills

المهارات الحركية تعُد حجر الأساس في الأداء خلال مباريات كرة القدم وكفاءتها تعتمد إلى حد كبير على الاعداد البدني للاعب كما يبنى عليها الاعداد الخططي .

"والمهارات الحركية بكرة القدم هي كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدي لغرض معين في اطار قانون كرة القدم سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها، كما يؤكد على ضرورة أن يكون أداء اللاعب للمهارات سريعاً ودقيقاً"[١].

٢ – ٢ الدراسات المشابهة:

دراسة (ضياء ناجي عبود ٢٠٠٣)[٢]

(تأثير تداخل التمرينات المركبة في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم)

هدفت الدراسة الى :–

١– حنفي مختار؛ مدرب كرة قدم: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٠)، ص٩٣

٢– ضياء ناجي هبود؛ تأثير تداخل التمرينات المركبة في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم: (رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٣)

معرفة تأثير تداخل التمرينات المركبة في تطوير مهارات(المناول، التهديف،الجري بالكرة، الإخماد) للاعبين الشباب بأعمار (١٧ – ١٨ سنة) بكرة القدم .

عينة البحث والإجراءات الميدانية:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمتهُ مع طبيعة المشكلة وتحقيق اهداف البحث، اذ اعتمد التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة عن طريق القياس القبلي والبعدي .

اشتملت عينة البحث على لاعبي شباب نادي التجارة الرياضي بكرة القدم باعمار (١٧ – ١٨ سنة

– الاستنتاجات

توصل البحث الى الاستنتاجات الآتية :–

١:– ظهر ان طريقة التدريب المتداخل للتمرينات المركبة هي افضل من الطرق الاعتيادية في تطوير بعض المهارات الاساسية بكرة القدم .

٢:– إن طريقة تداخل التمرينات المهارية المركبة قد اثرت ايجابياً في نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية في مهارات موضوع البحث .

٣:– أن المنهج التدريبي المعد للمجموعة الضابطة لم يؤدِ إلى تطوير مهارات (المناولة والتهديف والجري بالكرة والاخماد)، كما حصل للمجموعة التجريبية التي استخدمت طريقة التداخل في التمرينات المهارية المركبة .

الباب الثالث: منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

٣–١ منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي Experimental Research لملاءمته وطبيعة البحث.

٣–٢ عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (٣٦) لاعبا من نادي ديالى الرياضي لفئة الناشئين للاعمار دون ١٦ سنة والمسجلين رسميا ضمن كشوفات الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠١٢ – ٢٠١٣ تم تقسيمهم الى ستة مجاميع تجريبية وضابطة مع استبعاد حراس المرمى من الاختبارات .

٣–٣ الأجهزة والأدوات المستخدمة ووسائل جمع المعلومات :–

ويقصد بادوات البحث « الوسيلة التي يستطيع من خلالها الباحث جمع البيانات وحل مشكلته لتحقيق اهداف البحث مهما كانت تلك الادوات من بيانات وعينات واجهزة .» [١]

٣–٣–١ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:–

جهاز حاسوب (P4)+اقراصC.D.

جهاز عرض (Data Show).

كاميرا تصوير فديوية نوع (Sony).

حاسبة يدوية نوع Sharp .

جهاز قياس الوزن نوع(Sochnle) صنع (صيني).

شريط قياس الطول.

حبل.

شواخص عدد(١٠).

١– وجيه محجوب؛ طرائق البحث العلمي وممناهجه، ط٢: (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٨٨) ص ١٣٣.

علم.
ساعة توقيت الكترونية عدد(٢) .نوع (T.F) صنع (صيني)
بورك لتخطيط مناطق الاختبارات وتحديدها.
كرات قدم عدد (١٠)
شريط لاصق لتقسيم الهدف .
اقلام رصاص عدد(٣٠) .
كراسي عدد(٥).
اهداف تدريب متحركة بقياس الهدف القانوني .
ملعب كرة قدم .
صافرة نوع (AGME).

٣-٣-٢ وسائل جمع المعلومات:-

المصادر و المراجع العربية والأجنبية .
المقابلات الشخصية .
استمارات الاستبانة..
الاختبارات والمقاييس.
الملاحظة والتجريب.
استمارات لتسجيل نتائج الاختبارات الخاصة باللاعبين[١].
الوسائل الإحصائية .

٣-٤ تحديد متغيرات البحث:-

٣-٤-١ اسلوب تفضيل السيطرة المخية :

لقد تم اعتماد المقياس الذي اعده تورانس ومساعديه وقام (صلاح احمد مراد)بترجمته واعداده بما يتناسب مع البيئة العربية وقد ثبت صدق وثبات المقياس في صورته الانكليزية والعربية وقد طبق على عينة من الشباب والكبار كما قامت الباحثة (نهاد محمد علوان) ايضا باستخراج الاسس العلمية للمقياس على البيئة العراقية وقد اثبتت قيما عالية لصدق وثبات وموضوعية المقياس ولقد استخدم هذا المقياس في البحث الحالي لغرض تقسيم العينة الى ذوي سيادة مخية نصفية ايمن وايسر ومتكامل ويتكون المقياس من (٢٨) زوج من العبارات احداهما يدل على وظائف النصف الايمن والاخرى تدل على وظائف النصف الايسر وفي حالة تطابق العبارتين على الشخص المفحوص فهذا يدل على وظيفة المتكامل والذي يعتمد على النصفين معا .

اذ ان كل عبارة تعطى لها درجة واحدة اي ان الدرجة العظمى للاختبار هي (٢٨) درجة ومجموع الدرجات التي يحصل عليها اللاعب (١٤) درجة فما فوق تمثل السيادة المخية النصفية الايمن والايسر اما المتكامل فتعطى نصف الدرجة لكل فقرة .

٣-٤-٢ المهارات الحركية بكرة القدم:

يبين الجدول(١) المهارات الأساسية بكرة القدم التي تم اعتمادها في البحث، ويبين نفس الجدول اختبارات هذه المهارات التي تم تطبيقها على أفراد العينة .

١- ثامر محسن وسامي الصفار ؛ اصول التدريب في كرة القدم : (بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٨) ، ص ٣٩٦ .

جدول(١)

المهارات الأساسية واختباراتها المستخدمة في البحث

ت	المهارة الأساسية	الاختبار المختار
١	الدحرجة	دحرجة الكرة بـ (١٠) شواخص المسافة بين شاخص وأخر (١,٥) م ذهاباً وايابا.
٢	المناولة	مناولة الكرة نحو(٣) دوائر على الأرض (٣-٥-٧)م لمسافة(١٥) م متحدة المركز.
٣	التهديف	التهديف بعدد من الكرات نحو هدف مقسم الى مربعات .

٣-٥ تجانس العينة في مؤشرات النمو:-

لمنع تأثير الفروق الفردية في مؤشرات نمو الناشئين على متغيرات البحث التي تؤثر على نتائج التجربة تطلب تجانس العينة عن طريق منحنى التوزيع الطبيعي . إذ استخدم قانون معامل الالتواء لمؤشرات النمو(الطول،الكتلة،العمر).

جدول (٢)

يبين تجانس العينة في مؤشرات النمو (الطول ،الكتلة ،العمر)

ت	مؤشرات النمو	وحدة القياس	الوسط الحسابي سَ	الانحراف المعياري ع±	الوسيط و	معامل الالتواء ل
١	الطول	سم	١٦٤	٦,٥٠	١٦٥	-٠,٤٦
٢	الكتلة	كغم	٤٧,١١	٧,١١	٤٥	+٠,٨٩
٣	العمر	سنة	١٥,٢٢	٠,٦٤	١٥,٥	-١,٣٠

يبين الجدول (٢) أن عينة البحث متجانسة في مؤشرات النمو (الطول، الكتلة، العمر) اذ كانت قيم معامل الالتواء على التوالي(-٠,٤٦،+٠,٨٩، -١,٣٠) وهي جميعها قيم محصورة بين ±٣ اذ انه « كلما كانت قيم معامل الالتواء محصورة بين(±٣) دل ذلك على إن الدرجات موزعة توزيعاً اعتدالياً .

٣-٦ تكافؤ العينة في المهارات الحركية بكرة القدم :

جدول (٣)

يبين نتائج تحليل التباين بين ذوى السيادة المخية النصفية

فى مجاميع البحث التجريبية و الضابطة فى الاختبارات المهارية القبلية بكرة القدم

ت	المتغيرات الاختبارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة		الدالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
١	اختبار الدحرجة	بين المجاميع	٣٥,٠٣	٥	٧,١٢	٧,١٥	٢,٠٦	غير دالة
		داخل المجاميع	٩,١٣	٠,٤	٠,٦١			

٢	اختبار المناولة	بين المجاميع	٢٤,٤٨	٥	٤,٨٩	٦,١٤	٢,٠٦	غير دالة
		داخل المجاميع	١٠,٨٨	٢٤	٠,٦٥			
٣	اختبار التهديف	بين المجاميع	٢٦,١٥	٥	٣,٩٥	٥,٦٥	٢,٠٦	غير دالة
		داخل المجاميع	١٠,٣٦	٠,٢	٠,١٢			

٣-٦ التجارب الاستطلاعية:

٣-٦-١التجربة الاستطلاعية الأولى:-

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية الأولى بتاريخ ٢٤ – ١١ – ٢٠١٢ وذلك لمعرفة ملاءمة التمارين الخاصة على عينة البحث إذ أجريت التجربة بوجود العينة بالكامل (٣٦) لاعبا.

٣-٦-٢ التجربة الاستطلاعية الثانية:-

تم أجراء التجربة الاستطلاعية الثانية بتاريخ ١- ١٢ – ٢٠١٢ على عينة من (٦) لاعبين من غير عينة البحث وهم من مجتمع البحث ، وذلك للتعرف على صلاحية وملاءمة الاختبارات لمستوى العينة ولموضوع البحث

٣-٧ إجراءات البحث :

٣-٧-١ الاختبارات القبلية :

بعد الانتهاء من جمع وتجانس العينة . تم أجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث يوم الاحد الموافق ٩ – ١٢ – ٢٠١٢ وعلى ملعب ديالى الرياضي بكرة القدم / بعقوبة . وقد قام الباحث بتثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات وطريقة أجرائها وفريق العمل من اجل تحقيق الظروف نفسها قدر الإمكان عند أجراء الاختبارات البعدية .

٣-٧-٢ التجربة الرئيسة :

بعدأكمال أعداد التمرينات الخاصة تم العمل بالتجربة الرئيسة على عينة البحث مدة (٤) أسابيع بدأت في يوم الاربعاء الموافق ١٢-١٢ –٢٠١٢ ولغاية يوم الأربعاء ٩-١-٢٠١٣ بواقع خمس وحدات تدريبية في الأسبوع الواحد وبلغ عدد الوحدات التدريبية (٢٠) وحدة واستغرق زمن كل وحدة تدريبية (٩٠ دقيقة) إلى (١٢٠ دقيقة)، إذ إن عمل الباحث مقتصر في الجزئين التعليمي والتطبيقي فقط من القسم الرئيسي للوحدة التدريبية الوقت (٤٥ د) وخصصت (٣ د) للجزء التعليمي و(٤٢ د) للجزء التطبيقي، والعمل في سائر أقسام الوحدة التدريبية مع كادر تدريب فريق ناشئة نادي ديالى الرياضي بكرة القدم.

٣-٧-٣ الاختبار البعدي :

تم أجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث في يوم السبت الموافق١٢-١-٢٠١٣ وقد اتبع الباحث شروط وإجراءات الاختبارات القبلية نفسها .

٣-٨ الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

الباب الرابع:

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبارات المهارات الحركية لمجاميع البحث :

٤- ١-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبارات المهارات الحركية القبلية والبعدية للمجاميع التجريبية الثلاث

جدول (٤)

يبين قيم الأوساط الحسابية للفروق ومجموع انحرافات الفروق و قيمة (t) المحسوبة و الجدولية و دلالة الفروق بين الاختبارين القبلى و البعدى للمهارات الحركية وللمجاميع البحثية التجريبية الثلاث

ت	المتغيرات الاختبارات	المجاميع	وحدة القياس	س ف	م ح ف	قيمة F		دلالة الفروق
						المحسوبة	الجدولية	
١	اختبار الدحرجة	أيمن	زمن / ث	٢,٤٢	٥٦,٥٨	٢٣,٣٨	٢,٠٦	معنوى
		أيسر	زمن / ث	٢,٤٥	٥٧,٨٧	٢٣,٦٢	٢,٠٦	معنوى
		متكامل	زمن / ث	٢,٣٩	٥٨,٤٩	٢٤,٤٧	٢,٠٦	معنوى
٢	اختبار المناولة	أيمن	درجة	٢,٢٥	٥٧,١٢	٢٥,٣٩	٢,٠٦	معنوى
		أيسر	درجة	٢,٢٩	٥٨,٦٦	٢٥,٦٢	٢,٠٦	معنوى
		متكامل	درجة	٢,١٨	٥٩,١٧	٢٧,١٤	٢,٠٦	معنوى
٣	اختبار التهديف	أيمن	درجة	٤,١١	٥٠,٦٢	١٢,٣٢	٢,٠٦	معنوى
		أيسر	درجة	٤,١٩	٥٤,٢٢	١٢,٢٢	٢,٠٦	معنوى
		متكامل	درجة	٤,٠٨	٥٢,٨٦	١٢,٩٦	٢,٠٦	معنوى

من العرض والتحليل المبين في الجدول (٤) أظهرت هذه النتائج بان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث في اختبارات المهارات الحركية ولصالح الاختبار البعدي.

٤- ١-٢ عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبارات المهارات الحركية القبلية والبعدية للمجاميع الضابطة الثلاث

جدول (٥)

يبين قيم الأوساط الحسابية للفروق ومجموع انحرافات الفروق و قيمة (t) المحسوبة و الجدولية و دلالة الفروق بين الاختبارين القبلى و البعدى للمهارات الحركية وللمجاميع البحثية الضابطة الثلاث

ت	المتغيرات الاختبارات	المجاميع	وحدة القياس	س ف	م ح ف	قيمة F		دلالة الفروق
						المحسوبة	الجدولية	
١	اختبار الدحرجة	أيمن	زمن / ث	٢,٤٠	٥٦,٤٨	٢٣,٣٨	٢,٠٦	معنوى
		أيسر	زمن / ث	٢,٤٢	٥٧,٧٧	٢٣,٦٢	٢,٠٦	معنوى
		متكامل	زمن / ث	٢,٢٩	٥٨,٥٩	٢٤,٨٧	٢,٠٦	معنوى
٢	اختبار المناولة	أيمن	درجة	٢,٣٥	٥٧,٢٢	٢٥,٣٩	٢,٠٦	معنوى
		أيسر	درجة	٢,٢٦	٥٨,٥٦	٢٥,٦٢	٢,٠٦	معنوى
		متكامل	درجة	٢,١٢	٥٩,٢٧	٢٧,١٤	٢,٠٦	معنوى

٣	اختبار التهديف	أيمن	درجة	٤,١٨	٥٠,٥٢	١٢,٣٢	٢,٠٦	معنوى
		أيسر	درجة	٤,٢٩	٥٤,٣٣	١٢,٢٢	٢,٠٦	معنوى
		متكامل	درجة	٤,١٨	٥٢,٧٦	١٢,٩٦	٢,٠٦	معنوى

من العرض والتحليل المبين في الجدول (٥) أظهرت هذه النتائج بان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث في اختبارات المهارات الحركية ولصالح الاختبار البعدي.

ويعزو الباحثان هذا التطور الحاصل في مهارتي الدحرجة والمناولة إلى التمرينات الخاصة التي أدخلت في المنهج التدريبي والتي تتكون من أكثر من مهارة أساسية ومن خلال عملية التدريب المستمر والمتواصل أدت إلى زيادة قدرة اللاعب على أداء ما مطلوب منه من مهارات خاصة او نواحي خططية والتي هي ثمرة خبرة اللاعب في تنفيذ هذه المتطلبات.

ونتيجة الى ممارسة التدريب المهاري وعملية التكرار الحاصلة من خلال التمرينات الخاصة المتنوعة اثناء الوحدات التدريبية وتحت ظروف مشابهة للعب ادى ذلك الى تطور مهارتي الدحرجة والمناولة.

ولقد أظهرت النتائج بان استخدام التمرينات الحركية يؤدي إلى تطوير بعض المهارات العقلية ومنها الانتباه والتركيز، "وكذلك تتحسن قابلية اللاعب الذهنية من خلال زيادة السيطرة على التوقيت وعمل العضلات في الوقت المناسب وبتسلسل صحيح خلال الأداء وهذا ما أشار أليه (روبرت، ١٩٨٩)."

وكذلك دلت النتائج أيضا على ان التمرينات الخاصة التي أدخلت في المنهج التدريبي تؤدي الى تطوير مهارة التهديف بشكل كبير اذ ان هذه المهارة تحتاج الى تدريب مكثف ومستمر لاعتمادها بشكل مباشر الى عنصر الدقة الذي يتطور من خلال مواصلة التدرب المستمر والناجح.

وان مهارة التهديف تحتاج إلى انتباه وتركيز عاليين وقد دلت نتائج البحث على ان التمرينات الخاصة تؤدي إلى تطوير هذه المهارات العقلية ومع زيادة الممارسة على التدريب تتحسن قابلية اللاعب الذهنية على اكتشاف المكان الصحيح للتهديف ومتى يتم والى أين، إذ ان " القابلية الذهنية للناشئ تساعد كثيراً على استغلال الفرص المتاحة له وخاصة في حالات التهديف."(١)

٤-٢ عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبارات المهارات الحركية البعدية للمجاميع البحثية :

جدول (٦)

يبين نتائج تحليل التباين بين ذوى السيادة المخية النصفية

في مجاميع البحث التجريبية و الضابطة في الاختبارات المهارية البعدية بكرة القدم

ت	المتغيرات الاختبارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F		الدالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
١	اختبار الدحرجة	بين المجاميع	٣٥,٠٣	٥	٧,١٢	٧,١٥	٢,٠٦	دالة
		داخل المجاميع	٩,١٣	٠,٤	٠,٦١			
٢	اختبار المناولة	بين المجاميع	٢٤,٤٨	٥	٤,٨٩	٦,١٤	٢,٠٦	دالة
		داخل المجاميع	١٠,٨٨	٢٤	٠,٦٥			

١- عبد القادر زينل، كرة القدم للناشئين: (عمان، مطبعة عبود، ١٩٩٤) ص٦٧..

٣	اختبار التهديف	بين المجاميع	٢٦,١٥	٥	٣,٩٥	٥,٦٥	٢,٠٦	دالة
		داخل المجاميع	١٠,٣٦	٠,٢	٠,١٢			

أظهرت النتائج ان للاعبين سيطرة مخية وجاءت هذه النتائج متوافقة مع نتائج دراسة كل من (عكاشة،١٩٨٨) ودراسة(محمود،١٩٩٣) ودراسة سبيري (Speery،1993)،كما أظهرت الدراسات أعلاه سيطرة النصف الأيسر،غير أن دراسة(السليماني،١٩٩٤) أظهرت سيطرة النصف الأيمن لدى عينة من طلبة السعودية.كما أظهرت تلك الدراسة إن النمط المتكامل لا يسيطر بصورة كبيرة عند عينة طلبة الجامعة وجاءت نتائج البحث الحالي منسجمة مع هذه الدراسة، وبالنسبة لعلاقة التحصيل الدراسي بالسيطرة المخية فقد أرتبط التحصيل العالي بالنصف الأيسر ويشير هذا إلى أن المناهج الدراسية تركز على تنمية وظائف النصف الأيسر على حساب النصف الأيمن.والجدير بالذكر إن هذا الاتجاه يستمر إلى المرحلة الجامعية حيث إن طرائق التدريس تميل إلى تنمية وظائف النصف الأيسر،عن طريق التركيز المكثف على معالجة المعلومات الدراسية بطريقة تتابعية ومنطقية.ويتضح إن عينة البحث تعتمد في أداء مهماتها على سيطرة أحد النصفين في تسلسل مراحل العمل اليومي.وعندما يحتاج العمل أن تكون هناك مرونة وإتخاذ قرار سريع وجديد يتطلب أستثماراً للطاقات الدماغية بالكامل والذي لم يظهر في العينة الحالية سوى نسبة(٠,٠٧) وهذا راجع الى نوعية وكفاءة أساليب التعلم التي أنتهجها أفراد العينة في الدراسة والتدريب، والتي عجزت أن تنمي نمط التفكير المتكامل.فإذا سلمنا إن النصف الأيسر أو الأيمن متغير تابع يتأثر بالتعلم السابق للفرد فيجب الإهتمام بالتنشئة الإجتماعية وبالتعليم الأساسي وهي المدخلات للنظام التعليمي والمهني والذي يفترض به أن يطور ويصقل أمكانيات الفرد المخية نحو الأفضل وتكون المخرجات عاملين مُعدين إعداداً علمياً وتربوياً عالياً،وإذا سلمنا إن النصف الأيسر أو الأيمن متغيراً مستقلاً، فعن طريقهما يمكن الإستدلال على الفرد من حيث أحكامه وضبطه لمتغيرات عمله وتخصصاته كافة.

وأشارت دراسة نيشزاوا(Nishizawa،1994) إلى إن العمليات العقلية عند اليابانيين تتوزع على النصفين معاً أكثر مما هو عليه الحال بالنسبة للمجتمعات الغربية،واشتملت الدراسة على ٢٦حدثاً يابانياً ومثلهم من الأمريكيين إن كلتا المجموعتين استخدمتا النصف الأيمن من الدماغ في تمييز وإدراك الموقع في الفراغ.(Nishizawa،1994،P.775)

ان أثر تفضيل السيطرة المخية لايحتمل أنه حصل عن طريق الصدفة.سواء أكان تفضيل السيطرة المخية يتضمن التفضيل الأيسر أو الأيمن.فإنها في النهاية أدت الى تذكر الأفراد.وبما أن التفاعل بين المتغيرين كان معنوياً،فهذا يعني ان تاثير أحد المتغيرات المستقلة يتغير أعتماداً على قيمة المتغير الآخر.وان إحدى الفوائد المهمة للتصميم التجريبي هو إتاحة الفرصة لفحص التفاعلات بين المتغيرات

وتتلخص نتائج هذا البحث في إن اللاعبين يميلون إلى الإعتماد على إستخدام النصف الأيمن أوالأيسر بطريقة منفردة.في حين إن هذه النتيجة لاتدعم الاتجاه الذي يرى إن الانسان يعتمد بطريقة أكبر على كل الدماغ في القيام بالعمليات المختلفة أو إن النصفين معاً يتعاملان سويةً مع المشكلات التي تصادفهما ويعتمد ذلك إلى حد ما على الطريقة التي تعود عليها الفرد في التفكير نتيجة للخبرات الحياتية التي مر بها أو أسلوب التعلم الذي قد تعود عليه وآلفه ويكون هذا في السنوات الأولى من حياة الفرد وحتى المراهقة.كما تشير النتائج إلى تفوق استخدام النصف الأيسر على النصف الأيمن لدى أفراد العينة والذي قد يعود إلى كون أفراد العينة من اللاعبين الموهوبين في لعبة كرة القدم الذين يتعاملون مع كثير من الخبرات المهارية والخططية والنفسية اثناء المنافسة والتي تتطلب إستخدام هذه المهارات بصورة أساسية ومكثفة ومركز المهارة يقع في جانب الدماغ وجودها.(Roig&Cicero،1994،P.P.115-120) (Tan&Akgun،1992،P.P.11-17)

(Kummerow،1989،P.51)(Tan،1991،P.103)

ولعل مثل هذه النتيجة تحث على القيام بالمزيد من الدراسات للكشف عن طبيعة العلاقة بين نصفي الدماغ والتفضيل الحسي،خصوصاً وإن هناك مناطق في الدماغ متخصصة كقشرة بصرية وسمعية.كما إن النتائج المعروضة لم تبين أية فروق دالة إحصائية سواء في التفضيل الحركي للذاكرة البصرية أوالسمعية.وتشير هذه النتيجة إلى إن نوعي الذاكرة تتعامل مع المهارات الحركية على حد سواء وبنفس الطريقة وإن إختلف الأفراد في أسلوب تفكيرهم.وربما تعود مثل هذه النتيجة إلى كون الدماغ كوحدة واحدة مسؤول عن أداء المهارات الحركية وإن الخطط والطرائق المستخدمة في القيام بالمهارات الحركية يتحكم بها مجموعة من أجزاء الدماغ وليس جزءاً واحداً بعينه.وإن الأفراد يستخدمون نصفي الدماغ وفقاً لنظام معين خاص بالأداء الحركي أو القدرات المكانية.ويجب التأكيد على إن كلا النصفين قادر على الفهم والمعرفة والوعي بالعالم المحيط بنا،وإن كان صعب التحقيق.

الباب الخامس:

الاستنتاجات والتوصيات:-

٥-١ الاستنتاجات:-

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث فقد خرج بالاستنتاجات الآتية:-

للتمرينات الخاصة تأثير ايجابي في اتقان بعض المهارات الحركية (الدحرجة، المناولة، التهديف).

استخدام التمرينات الخاصة ضمن المنهج التدريبي في مرحلة الأعداد الخاص له الأثر الايجابي الفعال في تطوير معالجة المعلومات وبعض المهارات الحركية لعينة البحث.

معظم أفراد العينة يمتلكون تفضيلاً مخياً محدداً(أيمن أو أيسر) الأمر الذي يشير إلى عدم وجود تدريبات كافية لدى الأفراد في الاعتماد على التفضيل المخي المتكامل،وهذا يُعزى أيضاً إلى ضعف التدريب على استخدام كلا النصفين ومدى كفاءتهما في إظهار المهارة لدى الأفراد في مجال الإبداع والتطوير وفي التعامل مع مفردات الحياة الاجتماعية والمهنية.حيث وجد انه متبلور عند أفراداً محدودين فقط.

٥-٢ التوصيات:-

في ضوء النتائج التي توصل أليها الباحث يوصي بما يأتي:-

اعتماد التمرينات الخاصة ضمن المناهج التدريبية المخصصة للناشئين بكرة القدم للأعمار دون ١٦ سنة.

الاهتمام بالتمرينات الخاصة لأنها تساعد على تطوير معالجة المعلومات وبعض المهارات الحركية للناشئين بكرة القدم للأعمار دون ١٦ سنة.

ضرورة وجود متخصصين في علم النفس مع فرقنا الوطنية للإسهام في بنائها النفسي والعقلي.

المقترحات

في ضوء نتائج البحث الحالي إقترح الباحث عدداً من المقترحات الآتية:-

١. إجراء دراسات تجريبية تتناول الأساليب الادراكية التي تناولها الباحث،ولكن يكون قياس أثرها في الذاكرة القصيرة الأمد والذاكرة طويلة الأمد.
٢. إجراء دراسة تتناول الأسلوب الادراكي تفضيل السيطرة المخية للاعبين للكشف عن السيطرة المخية اليسرى،والسيطرة المخية اليمنى، والسيطرة المخية المتكاملة في الفئات العمرية المختلفة لما لها أهمية في الابداع وإتخاذ القرارات وحل المشكلات.

المصادر العربية والأجنبية:

أبو العلا احمد عبد الفتاح ؛ التدريب الرياضي والأسس الفسيولوجية : (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٧).

أبو العلا احمد عبد الفتاح واحمد نصر الدين سعد؛ فسيولوجيا اللياقة البدنية، ط١ : (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٣)

أسامة كامل راتب؛ علم النفس الرياضي / المفاهيم والتطبيقات : (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٥).

أميرة حنا مرقس؛ بعض مظاهر الانتباه وعلاقتها بدقة التصويب بكرة اليد (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩٤).

ثامر محسن وسامي الصفار ؛ أصول التدريب في كرة القدم : (بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٨).

حنفي مختار ؛ مدرب كرة القدم : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٠) .

روبرت نايدفر؛ دليل الرياضيين للتدريب الذهني، ترجمة ، محمد رضا (وآخرون) : (الموصل، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٠) .

زهير قاسم الخشاب (وآخرون) ؛ كرة القدم ، ط٢ : (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩)

ضياء ناجي عبود ؛ تأثير تداخل التمرينات المركبة في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم : (رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣).

عبد القادر زينل؛ كرة القدم للناشئين : (عمان، مطبعة عبود، ١٩٩٤).

محمد العربي شمعون وعبد النبي الجمال؛ التدريب العقلي في التنس : (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٥).

محمد صبحي حسانين وصبري عبد المنعم ؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، ط١ : (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٨) .

نبيل محمود شاكر ؛ معالم الحركة الرياضية ، النفسية والمهارية ، ط ١ (ديالى ، مطبعة المتنبي ، ٢٠٠٧) .

وجيه محجوب ؛طرائق البحث العلمي ومناهجه ،ط٢: (بغداد،دار الحكمة للطباعة والنشر ،١٩٨٨).

يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق : (بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ٢٠٠٢) .

Arnold, Aeek ; Developing Sport Skills , (New Jersey Monograph Motor Skills, 1981)

Burns. Feeling Good , Burgees comp U.S.A 1978,p.34-

Gross et .al ; Imagery ability and the acquisition of retention of movement , memory and cognition, 14,1986,

John suer; sporting body sporting mind . united king on Cambridge vine press.1993.

Arnheim,R.(1974):Art &visual perception.The new version.U.S.A.

.Asmo,F.(1971):Management for total Quality from Deming to Taught &SPC. South Western.

.Atkinson, R. & Shiffin, R. (1968): Human Memory. A proposed system and its control processes learning &motivation,Acadcmic: Press,Inc, N. Y.New York,Vol.2.

Atkinson, R. & Shiffin, R. (1977): Human Memory, Academic, Press,Inc, N. Y.

Ausburn,L. J.,& Ausburn,F.B.(1978):Cognitive styles: Some information and implications for instructional design. Educational Communication &Technology, 26 (4),

Averbach,E& Sperling,G.(1961):Short-term storage of information theory. proceedings of the forth london,Butterworth,

Effect of exercise for disabled midterm cerebral sovereignty in information processing and performance of some motor skills for talented football

Proof dr nabel mahmod ***proof dr furat gabar***

this study aimed to identify the effect of exercise special with sovereignty cerebral midterm in information processing and performance of some motor skills for talented football and I suppose the researchers that there is a positive effect of exercise special with sovereignty cerebral midterm in information processing and performance of some motor skills for talented football.

And included a sample search on the 36 players emerging Reconstruction 14 -15 years Ksmo into six groups experimental and control group by type of sovereignty cerebral as it has been the adoption of the experimental method used exercises for each type and lasted for four weeks and by five training units per week for the unit per 90 minutes and the results showed superiority ITGfollowed by the group that relies half left and then right-ie, that there is a positive impact for special exercises in information processing and performance of some motor skills for talented football.